جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤول : الحكيم الحبيب ثامر
الادارة: نهج سان شارل عدد ٩ . تلفون رقم ٢١٠٧٠

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاربعاء ٢٤ ربيع الاول ١٣٦٢ الموافق ٣١ مارس ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٦٤ — ثمن النسخة فرنكان

اصلاح غلط

وقع سهو في كتابة اية امس سبب غلطا فكتبت « اوو معروف » والصواب اومعروف

حديث اليوم

عقارب الشقاق

من شبر اعمال الحزب الحر الدستوري بمنظار الانتقاد النزيه ظهرت له حقائقها بغير حجاب وادرك بسهولة ان مراميها على خلاف ما يوهم به المغرضون وتلوكه السنتهم المسمومة. فخدمة الوطن المفدى بتأييد من الله عز وجل ومن صاحب التاج الحسيني هي غاية الحزب الوحيدة وكم قاسى رجاله من مصاعب وآلام في هذا السبيل إلا ان عزيمتهم لم يزدها الاضطهاد الا قوة ورسوخا - فهم يعلمون ما يوجبه هذا العمل الجليل من التجلد والتضحية والتاريخ اعظم شاهد على ذلك. فالامم تسعد برجالها العاملين وتتدهور اذا تغلبت عليهم فئة الضلال وآفة الانحلال وهي فئة الدساسين الذين اتخذوا المكر والبهتان وسيلة لافساد المصلحة العامة فتراهم يتهافتون على المناصب التي ليسوا بها جديرين ويتقمصون للتعمية ثوب النصح والاخلاص وتسمعهم يتشدقون في النوادي بالالفاظ التي ظاهرها الخير والصلاح ويستعينون لنفع ذاتهم بالمطاعنات والمخاتلات

فمن الذي يجهل اشخاصهم وقد قاموا من قديم الزمان بنفس هاته الاعمال ؟

ان سذاجتهم أدت بهم الى الاعتقاد بان الناس عن تطوراتهم ساهون وعن مقاصدهم غافلون وليس الله بغافل عما يعمل الظالمون

فمن مظاهر قدرته عز وجل ان قيض لهذه الامة المتوالية عليها المصائب والنكبات اميرا خطيرا مدبرا حكيما اسدل على كافة افرادها رعايته وأيد حزبها ولسانها الوحيد مظهرا كامل العطف لممثليه واعدا اياهم بمختلف وسائل النجاح. وقد ادرك سموه بفكره الثاقب ان الامة وحزبها روحان في جسد واحد ومن العبث محاولة التفكيك بينهما كما يقصده اصحاب المطامع الخسيسة. آفات الخذلان وعقارب الشقاق

فالامة بحر والبحر لا ينجسه شيء

حرب روسيا

انتصار دفاعي الماني

بميدان ستارايا روسا

برلين - اصدرت القيادة العليا للقوات الالمانية البلاغ التالي :

فشلت هجمات روسية جديدة في ميدان فيازما الجنوبي الغربي وكبد العدو خسائر جسيمة وقد دمرت ٢٧ دبابة في ميدان جنوب فيازما وحده .

وفي اثناء المعارك الدفاعية الجارية في جنوب بحيرة لادوغا اظهر مشاتنا امس من جديد تفوقهم اذ صدوا العدو في هجومه العنيف اثناء معارك التحمت فيها الاجساد

وفي ميدان ستارايا روسا صدت جيوش احدى فيالقنا جميع المحاولات المعادية التي ترمي لقطع خطوطنا اثناء معارك دامت بضع اسابيع وبذلك احرزت على انتصار باهر وخسر السوفيات منذ يوم ٢٣ فيفري في هذا الميدان ٦١ ألفا و ٤٦٠ قتيلا و ٢٩٧٨ اسيرا و ٢٩٣ دبابة و ٢٦ مدفعا و ٨٠٦ رشاشة و ١١٤ قاذفة الغام و ٢٠٦ بنادق مضادة للدبابات و ١٠٣٦ رشاشة صغيرة

واثناء معارك دفاعية في رأس جسر كوبان أبلى المشاة الرومانيون البلاء الحسن

وفي ليلة امس هاجمت طائرات معادية في الميدان الغربي غربي المانيا وعاصمة الرايش وقد قذفت قنابل محرقة ومنفجرة اصابت محلات السكنى على الاكثر في ضواحي برلين واسقطت من الطائرات المغيرة ٢٧ طائرة

البلاغ الفنلندي

هلسنكي - يقول البلاغ الفنلندي ان محاولات العدو في عبور طريق بحيرة لادوغا المتجمدة فشلت بفضل هجومنا المضاد ولم يجر على بقية انحاء الواجهة ما يستحق الذكر

بين المانيا والواجهة

برلين - رجعت المواصلات البريدية اليوم الى معتادها بين المانيا والواجهة الشرقية

في جبال كرواطيا

برلين - قضت القوات الالمانية الايطالية في جبال كرواطيا على عناصر شيوعية حاولت إيقاد نار الثورة في كرواطيا

انباء

★ آخر لحظة ★

❁ برلين - اغرقت في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة سبع بواخر معادية

❁ خسر العدو اثناء حملته على الحامة بجنوب تونس ١٤ دبابه

❁ برلين - ابن وزير خارجية المانيا فون ريبنتروب سفير الرايش في اسبانيا . وقد سار في طليعة موكب الجنازة . بكلمات مؤثرة وذكر صداقة اسبانيا التي احتفلت بموت هذا السفير احتفالا مهيبا وقد وري التراب في بريسلو بالمانيا ووضع على قبره اكليل الفوهرر واكليل فرانكو

❁ برلين - اغرقت في الاسابيع الاربعة الاخيرة بالبحر المتوسط ٩ غواصات وباثة الغام وسبع بوارج معادية دون البواخر التجارية

في الواجهة التونسية

مونغومري يجدد الهجمات العنيفة

بقوات هائلة على جيش رومل المنسحب بنظام الى مراكز جديدة نحو الشمال

فضل رومل الانسحاب من خط مارث على الثبات فيه ثباتا لا يجدى نفعا اذ اصبح هذا الخط مستهدفا للتطويق وبذلك عدم قيمته الستراتيجية التي كان عليها المعول . فالحلفاء قد نظموا عليه حملة مواجهة وجنوبية وخلفية وبفضل تقرير رومل الانسحاب افسدت على المهاجمين خطتهم الرامية الى محق القوات الالمانية الايطالية المرابطة باستحكامات هذا الخط بعد ان يقطع عليهم خط الرجعة بالهجوم المزدوج نحو الحامة من قبلي الذي قامت به وحدات خفيفة ونحو قابس من بلدة مارث نفسها ، وهكذا كانت خسارة جنود المحور المنسحبة ضئيلة جدا وقد كان في الحساب ان تثبت في معبر قابس ولكنها فضلت الانسحاب ايضا شمالا بينما اخذ مونغومري يحث فرق النيوزيلانديين المتقدمة والاسترالية والهندية المكون منها جيشه على مواصلة الزحف والاتصال دائما بساقة العدو .

ويظهر من رومل انه يعتزم التحصن بالمرتفعات في الارض الوعرة المسالك التي ينسحب نحوها والتي تعرقل عمل القوات الزاحفة التي دخلت على قول لندرة قابس والحامة ، ولم يفقد الجيش المحوري جوهر قوته الدفاعية وحتى الهجومية احيانا انما طغت عليه الكثرة الهائلة وخطة التطويق الظاهرة ففضل الانسحاب وهي حقيقة حملت تشرتشيل على القول في مجلس العموم بانه لا يزال امام الحلفاء معارك عنيفة هائلة وان احتلال خط مارث او قابس ليس كل شيء ولا يجب القول بان جيش رومل قد هلك وانقرض اذ عرف هذا القائد في آخر لحظة كيف ينقذ جيشه من الابادة وحملت مونغومري في ندائه الى جيشه على تحريض قواته على الحرب بقلب واحد ضد عدو شديد البأس عظيم المراس . وفي هاتين الشهادتين صورة صريحة ناطقة بالاعتراف لرومل بالحذق وبشدة شكيمته في الدفاع .

وفي منطقة قفصة جدد الاميركان هجماتهم الموضعية على مراكز المحور كما قامت فرق الجيش الاول البريطاني في الشمال بهجوم محلي في منطقه الجبل الابيض وعلى عنف الهجومين صادفا من قوات المحور تجلدا وصبرا وثباتا شديدا . ت.ب

البلاغ الالماني

برلين - شن العدو في نهار امس بالجبهة التونسية عدة هجمات عنيفة بدون ان تمكنه من تطبيق خططه ضد القوات الالمانية الايطالية وعاضدت الطائرات المحورية الاعمال البرية الدفاعية ضاربة بطاريات العدو ودباباته وجنوده ضربات شديدة وهاجمت الطائرات الالمانية قافلة بحرية معادية عند سواحل شمال افريقيا وقد افادت الاخبار الاخيرة باغراق ثلاث بواخر منها

كسب الوقت

سوتون - يستفاد من بعض تعاليق الدول المتحاربة ان الغاية من الحملة الالمانية الافريقية او بالحري احتشادات قوات المحور في تونس هي عرقلة الجيش الثامن الزاحف من طرابلس عن التقدم بقدر الامكان لكسب الوقت الذي هو في صالح المحور مائة في المائة وقد كسب رومل بالفعل لبلاده الوقت اذ عرقل الجيش الثامن امام خط مارث مدة ثلاثة اشهر الى ان جمع مونغومري قواته ليقوم بهجومه الحالي الذي تراجع جيش المحور امامه .

وكسب الوقت له قيمة لا تقدر بالنسبة لدولتي المحور المنعكفتين على اعمال التحصين والتأهب في شواطيء اوروبا الجنوبية

البلاغ الايطالي

رومة . قذف العدو في المعركة الدائرة على الجبهة التونسية بقوات جديدة مصفحة وجند المشاة بيد ان قوات المحور صدتها وكرت عليها وقد تجنبت القوات الايطالية الالمانية عملية التفاف قام بها العدو على مراكزها فانتقلت الى مراكز جديدة حسب الخطة الموضوعة وساهمت طائرات المحور مساهمة فعالة في ضرب مصفحات العدو وسياراته وجنوده وقد اسقطت طائرات المانية في معارك جوية ٦ طائرات معادية بينما رمت المدافع المضادة طائرة معادية اخرى فهوت الى الارض والنار تلتهمها ، واكتشفت طائرات المانية قافلة بحرية معادية محروسة في مياه سكيكدة فضربتها بالطوربيد واغرقت منها باخرتين كل واحدة منهما ذات خمسة الاف طن . واغرقت غواصة ايطالية في مياه الاطلنطيق باخرة معادية ذات سبعة الاف طن

الحروب في الشرق الاقصى

برلين - اسقطت طائرات بحرية يابانية اثناء هجوم على ميناء بورتو دورو في غينيا الجديدة ١٩ طائرة معادية واغرقت باخرتين معاديتين كبيرتين للنقل

❁ طوكيو اسقط الطيران الياباني منذ ابتداء هذه السنة ١٥٧ طائرة امريكية في معارك جوية ودمر ٤٥ طائرة على الارض ودمرت منها ٩٥ في غينيا الجديدة و ٣٠ على الارض

وفوق جزر سليمان خسر الاميركان ٦٢ طائرة في معارك جوية و ١٥ اخرى على الارض وخسر الطيران الياباني في نفس المدة ٣٠ طائرة وقد كانت نسبة خسارة العدو الجوية ٧ طائرات لطائرة واحدة يابانية وهذا مما يدل على سيادة اليابان الجوية في جميع واجهة الشرق الاقصى

القذف على غوادلكانار

طوكيو - رمت الطائرات اليابانية بالقنابل تشكيلات معادية في غوادلكانار كما ضربت اهداف العدو في شرق وفي غرب غينيا الجديدة مكبدة اياه خسائر جسيمة

... وعلى حدود الهند

طوكيو - ضربت الطائرات اليابانية بالقنابل مودوي في شمال بيرمانيا الغربي حيث شبت عدة حرائق وسببت عدة خسائر

... وعلى الصين الوسطى

طوكيو - كما وقع قذف اهداف العدو في الصين الوسطى ولم تصادف الطائرات اليابانية في الجو اي طائرة مقاومة من الطائرات التي وعدت بها واشنطون تشونغ كينغ

... وعلى استراليا

سوتون - قامت طائرات قذف يابانية بضرب ميناء داروين في استراليا وهاجمت طائرات

ميدان الحرب والسياسة

ضيفان في واشنطون

ما برح كل من ايدن ومدام تشانغ كاي تشيك في اميركا وكلاهما ضيف على الحكومة الاميركية

وبينما الاول يقوم بجولة دعائية في مختلف الولايات المتحدة الاميركية يقتصر عمل قرينة بطل المقاومة الصينية على تفقد المراكز الحربية والاعجاب بمنشآتها وبما تخرج المعامل والترسخانات من سلاح وبواخر وبوارج ، وتتحسر على عدم امكان نقل كل هذا العتاد الى بلادها لضرب اليابان ضربة قاضية

اما ايدن فانه يقوم بالقاء محاضرات او بالحري خطب او يفضي بتصريحات اينما حل وارتحل خلاصتها الحديث عن نظام اوروبا والعالم المقبل وقد شذ في خطابه الاخير عن قاعدته فتعرض الى مقدار ما تزود به انكلترا حلفاءها من المواد الحربية وعظمة الانتاج والجهود والتضحيات التي قامت بها منذ ثلاث سنوات ونصف ، وكأن ايدن بهذا القول يريد ان يقارن بين ما بذلته بلاده والولايات المتحدة في هذه الحرب غير ان الولايات المتحدة من جانبها كما يتضح من اشارة ويلس قد اتجهت في بحر عام ما تنتجه دولة عظمى اخرى في عامين او ثلاث سنوات

والحقيقة ان موقف ايدن بصفته وزير خارجية انكلترا لا يقضي عليه بالجهر علانية بهذه المقارنة الخفية بيد انه يستطيع الخوض في هذا الموضوع في اجتماع خاص بالقصر الابيض

ولكن ثقة ايدن بنفسه وهو سياسي داهية في الحقيقة والواقع حملته على عدم تكليف غيره في القيام بمهمة الدعاية بالخطب والتصريحات في الولايات المتحدة وربما اعتزم بعد زيارة الكندا زيارة بعض دول جنوب اميركا التي هي في حالة حرب ضد المحور ولهذه الرحلة البعيدة غايات تمهيدية الى اعمال ما بعد الحرب اذا ما كتب لانكلترا وحلفائها النصر

اما مدام تشانغ كاي تشيك فانها تقتصر على الالحاف والالحاح في طلب النجدات والامدادات لقومها المحاربين ضد عدو يملك من السلاح الشيء الكثير في حين لا يملك الصينيون المقاومون الا ما ندر من الطائرات وما اخنى عليه الدهر من مدافع واسلحة برية ضئيلة بالنسبة لعدد الجيش واتساع واجهة القتال .

وقد وجدت قرينة بطل المقاومة الصينية في لهجة روزفلت ما يطمن الخاطر ويبعث الامل في القلب ولكن مجرد التفكير في امرين وهما : - متى ترسل هذه النجدات ؟ وكيف تصل هذه الامدادات الى تشونغ كينغ وقد عدم طريق الوصول البري اليها ببرمانيا وهذه الطريق الثانية المستحدثة في اسام ؟ مجردا لتفكير في هذا يجعل اليأس ينطرق الى ذلك الخاطر المطمئن وذلك القلب المشبع بالامل .

فهل يخفق ضيفا واشنطون ام يفوز احدهما دون الاخر بغايته ويحقق لبلاده من هذه الرحلة والضيافة احلامها ؟

ت . ب

الاسلام والعروبة

ممثل اميركا في الشرق الادنى

اسطمبول - بعث روزفلت بممثل له في فلسطين وشرق الاردن وقد حل اخيرا بالقدس والمظنون ان مهمة هذا المبعوث مراقبة اعمال كيزي وزير بريطانيا في الشرق الادنى وبث الدعاية لاميركا وجلب قلوب الاهالي اليها حتى تنال السمعة الطيبة ويحصل لها النفوذ المنشود

اضطرابات في قبرص

ازمير - حصلت في قبرص اضطرابات واصطدامات عنيفة دامية بين اليونانيين والبريطانيين بسبب المعاملة السيئة التي يعامل بها الاوّاون وعدم مساواتهم مع زملائهم الانكليز في

القذف الاميركية من جهتها عدة اهداف معادية في غينيا الجديدة وفي الجزر القريبة التي بايدي اليابانيين

باخرة من خشب

طوكيو - سوف يقع انزال اول باخرة يابانية مصنوعة كلها من الخشب يوم ١٠ افريل الى الماء وحمولتها ٣٠٠ طن وهذا النوع من البواخر يقوم بعمليات النقل البحري الساحلي

❁ نانكين - صرح وانغ تشينغ واي رئيس الحكومة الصينية امام ٣٠٠٠ شاب صيني قائلا ان كل من ينتمي لتشونغ كينغ لا يعتبر وطنيا وانما خادما لركاب الانجلوسكسون

❁ نانكين - وضعت اليابان جميع الشركات والمؤسسات الانجلو اميركية في الصين تحت مراقبة حكومة الصين الوطنية بعد ان كانت تحت مراقبتها

الاجور والمعيشة وقد استخدم الجنود البريطانيون نيران الرشاشات للقضاء على هذه الحركة فاردوا عددا كبيرا من المتظاهرين

قلاقل في ايران

طهران - حدثت اضطرابات شديدة بين الجنود السوفياتيين والسكان الايرانيين وقد اسفرت عن قتل ثلاثة الاف ايراني بينهم عدد كبير من النساء والاطفال وفتك الجمهور الهائج بثلاثمائة جندي سوفياتي ولا تزال حالة الحصار مضروبة على مناطق ايران الشمالية ويلاقي السكان من عسف السوفيات وشراستهم الويلات

تدفق اليهود على فلسطين

بغداد - منعت الحكومة الاسمية العراقية عددا من اليهود البولونيين القادمين من ايران متجهين الى فلسطين من عبور ارض العراق وذلك تجنبا للقلاقل والاضطرابات التي قد تحدث عند مرورهم بسبب تربص العرب لهم وحقدهم عليهم

مؤتمر عربي

القاهرة - وجه وزير العدلية المصرية دعوة الى نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية بقصد عقد مؤتمر عربي كما سيوجه دعوات اخرى لنفس الغرض الى البلاد العربية الاخرى المجاورة غير ان موعد انعقاد المؤتمر والغاية الاصلية منه مازالا في حكم المجهول

بيد ان هناك من يقول انه سيتولى درس جميع المسائل الاقتصادية التي لها اتصال وثيق بحياة البلاد العربية فيما بينها

ساخرة

نشرت جريدة « تونس جورنال » بعددها الصادر يوم الاثنين ٢٢ مارس بلاغا من السفارة جاء فيه ان الاميرال اقتبل يوم الاحد الفارط شخصيات سامية واثناء تناول الطعام دارت محادثات ذات أهمية في شأن المشاكل الهامة التي لها مساس بحياة المملكة في الظروف الحالية

ان الشيء الذي يتبادر للذهن من اول وهلة بعد قراءة هذا البلاغ هو فقدان الشخصيات التونسية في اقتبال السفارة العامة ويصعب على الظن انه وقع استدعاؤهم ولم يلبو الدعوة !..

ولما كانت المحادثات التي دارت هناك تخص حياة المملكة يحق لنا ان نتساءل اين راحت سياسة « المشاركة » التي ما فتئت فرنسا تتغنى بها لا سيما في الظروف الراهنة ؟ الم يكن من الضروري حضور بعض الشخصيات التونسية لسماع رايهم في شؤون تهم مواطنيهم بدون شك ولا ريب ؟

لم ير جناب الاميرال لزوما لذلك حيث انه اكتفى باستدعاء مواطنيه !...

ومهما يكن من الامر فما هي الا زلة تضاف الى سجل الزلات الماضية ....

فرع بني خلاد

لجمعية الشبان المسلمين

تاسس ببلد بني خلاد فرع لجمعية الشبان المسلمين وتشكلت هيأته بعد مصادقة الهيئة المركزية كما ياتي :

الهيئة الشرفية

اعيــر الامراء السيد المنوبي البوزيري عامل المكان

فضيلة الشيخ السيد محمد عزيز القاضي

والسيد قاسم البادري شيخ البلد

الشيخ السيد محمد الصغير غرود

السيد سعيد ابن الحاج علي سعيد

السيد الحاج محمد الهرقام

الهيئة الادارية

الشيخ السيد الراشد بروق — رئيس

الشيخ السيد الشريف البوجري — نائبه

الشيخ السيد محمد الدبابي — كاتب

الشيخ السيد محمد فرج — نائبه

الشيخ السيد عمر الهرقام — امين مال

الشيخ السيد محمد الشنوفي — نائبه

الافاضل السادة الحاج عمر بريمه ، محمد حميدة ، علي بريمه ، البشير بريمه ، البشير الطرابلسي ، محمد بن ابراهيم الجديدي

اعانهم الله على مشروعهم الجليل وسدد خطاهم .

فروع الجمعية

تاسست عدة فروع لجمعية الشبان المسلمين بحمام الأنف ، ومنزل تميم ، وقليبيه ، وحمام الغرار ، وسنوافي القراء بالتفاصيل ان شاء الله

ايها التونسيون والجزائريون
والمراكشيون الذين يريدون المشاركة
في الكفاح هلموا الى ديوان د.أ.ت.
O.R.A. نهج المالطية رقم ٢٦ تونس

اعلان شرعي عدد ٦٩٠٦ ـ ١٣

تعلن المرأة حليمة بنت سعد بن عمر ابن علي الهيشري الساكنة بمشيخة مراده وفرجان عمل نابل انها متزوجة بالمسمى احمد بن محمد ابن البهتولي قبيلها وان هذا الزوج غاب عنها منذ ثلاثة أعوام فارطه وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في طلاقها من زوجها المذكور فأذنها رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبته وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور مقرا او مالا فليعلم بهما فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا ينجاوز العشرين يوما ، وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في ٢٤ صفر وفي ١ مارس سنة ١٣٦٢ - ١٩٤٣

محمد البشير النيفر

محليات

جناب الاميرال استيفا

يزور جهة الشمال التونسي

زار الاميرال اولا بلدة ماطر التي شد ما وقع عليها الرمي في اول الشهر الجاري الا ان ماطر بدات تسترجع حركتها الاعتيادية وتحدث جناب المقيم الى مئات من اهل البلد اجتمعوا ببطحاء المحطة ثم سلم كمية من المال لاعانة المعوزين منهم .

ثم توجه الركب السفيري الى بلدة غار الملح حيث اقتبله رجال السلطة المحلية وقد زار الاميرال معمل الانشاءات البحرية حيث لم يتسبب الرمي الاخير في زهق النفوس البشرية ولم ينشأ عنه سوى بعض اضرار مادية .

ثم بعد ان حل بنزرت حيث تناول الغذاء زار المقيم منزل عبد الرحمان وبعدها منزل جميل حيث اقتبله الاهالي . فخاطبهم الاميرال وحرض الناس على لزوم التآخي بين التونسيين والفرنسيين . ثم تحدث اللوتنيان كولونيل دي جونشي الى عائلات حول مسالة ارجاع الجيوش المسحوب عنهم صفة العسكرية الى فرنسا .

ثم قصد المقيم بلدة راس الجبل حيث اقتبله الاعيان ونواب السلطة وخاطب هناك الاهالي بمحضر اركان الحرب للجنرال فون ارنيم ودعاهم الى مشاركة سلط المحور حسب ما تراه حكومة المارشال ثم حرضهم على طاعة نواب سمو الباي والمريشال دون غيرهم .

ثم حقق اهتمامه بمسالة التموين وقفل راجعا الى تونس حيث وصل على الساعة السابعة مساء .

الحجرة الفلاحية التونسية

ليكن في علم السادة الفلاحين التونسيين انه رغم تحرج الحالة فقد اكدت الحكومة انها باذلة اقصى الجهود لايجاد كميات من الكحول لاجراء عمليات الحصاد والدراسة على احسن حال ممكن . فما على كل فلاح والحالة تلك الا الاتكال على الله والمثابرة كالعادة على الكد والعمل .

توزيع الغاز للتنوير

يجب على كل فلاح في حاجة الى كمية من الغاز للتنوير ان يخاطب في الموضوع كتابة الحجرة الفلاحية التونسية شارع روسطان بتونس ويقدم لها بطاقة اعلام بذرة لسنة ١٩٤٢

تعويض القطع اللازمة

لاصلاح الآلات الفلاحية

تؤكد الحجرة الفلاحية على كل فلاح لديه آلات فلاحية مثل ماكينات حصاد ودراس وموتورات وغيرها في حاجة الى الاصلاح ان يخاطب في شانها في اقرب وقت ممكن المخازن المكلفة عادة ببيع القطع اللازمة للاصلاح والتعويض .

توزيع الحبال

هناك كميات من الحبال اللازمة للاشغال الفلاحية سيقع توزيعها على الفلاحين الذين يتعاطون زراعة الخضر المسقاة بالادلاء ولذا يلزمهم للتحصيل عليها ان يقدموا مطلبا في ذلك مصحوبا بالاوراق المبينة لنوع الزراعة ووجود البئر .

اعلام

يعلن للعموم عبده محمد بن احمد بن سليمان المقدم الوقتي على ورثة المرحوم العربي بن محمد المحرزي ان بتة جميع الاثاث المخلف عن الهالك المذكور بمحل تجارته الكائن بسوق النساء عدد ٧ من تقارط وافط وسفاسر وجبايب خمري وقمراية وقصاص وبلايز وبيلوفيرات ومحارم وكاسات حمام ونكك حرير وغيرها ستقع بالمحل المذكور على الساعة التاسعة صباحا من يوم الاحد في ٤ افريل سنة ١٩٤٣ وذلك بالاذن من العمدة الاكمل الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي لطف الله به آمين المضمن تحت عدد ٦٦٤٣-١٣

وكتب في ٢٣ ربيع الانور وفي ٣٠ مارس عامي ١٣٦٢-١٩٤٣

الاميرال استيفا في حضرة الملك

يوم السبت الفارط بعد الزوال اقتبل سمو الامير سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا جناب الاميرال استيفا بقصر حمام الانف العامر

وكان جناب المقيم العام مصحوبا بم. لاموت وبالكوبونيل دي جونشاي وبالقبطان دي بيتراي

وقد نظر كل من سمو جلالة الملك والاميرال استيفا في المسائل التي الفتت اهتمامهما بصفة خاصة في هذه الظروف اثناء المحادثة التي كان يسودها جو ملؤه الثقة

وقد وقع تبادل الآراء خصوصا في مسالة اسعاف السكان المصابين باضرار الحرب والذين يستحقون جانبا من الاهتمام

ثم طلب سموه الى الاميرال ابلاغ عبارات تعلقه المتين بشخص المارشال بيتان وحكومته

(بلاغ)

أعلام للفلاحين

تبعا للنداء الذي وجهته الحجرات الفلاحية بقصد تحضير الحصاد فانه يجب على جميع الفلاحين ان يعلموا سواء مزوديهم الاعتياديين اصالة او الحجرات الفلاحية

أ ـ بما يحتاجونه من القطع المعدة لتعويض ما فسد من القطع بآلاتهم

ب ـ بالاصلاحات التي تحتاجها آلات جمع الصابة مع جميع البيانات اللازمة بصورة مدققة (الماركة وغير ذلك)

ويجب تبليغ هذه الارشادات بكل السرعة

(بلاغ)

اعلام ضياع

يوم الاثنين ضاع بنهج مدق الحلفا للسيد محمد بن احمد العربي الخباز بقليبية قطيعات من مقتطعات الخبز المعدة للتموين البلدة عدد ٥٣٦٠ قطيعة فمن وجدها فليات بها الى نهج باب الجزيرة عدد ١٢

البقاء لله

لقد ختمت انفاس السيد محمد بن حمده التستوري ببلدة اريانة وسيحتفل بتشييع جثته بمقبرة الجلاز على الساعة ١٠ صباحا من يوم الخميس في ١ افريل

كل من عليها فان

صبيحة يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الاول انتقلت الى عفو الله الحرة المصونة ارملة السيد الطيب الدلاجي وسيقع دفنها اليوم على الساعة الثالثة مساء وسيقتصر على فرق واحد وهو يوم الجمعة ٢٦ الجاري بحمام الانف بدار السيد احمد بن عمار الكائنة قرب السطاد

البقاء لله

ختمت أنفاس المرحوم الماجد الاصيل الشيخ السيد عبد الله بن يوسف البجاوي الملاك بمنوبة والساكن بحمام الانف نهج ميموزة عدد ١٣ فجر يوم الجمعة في ١٩ ربيع الانور و٢٦ مارس . وشيعت جنازته من محله الكائن بهنشيرة بمشيخة السحدان عمل ماطر الى زاوية جده هناك وحضر جم غفير من عملي ماطر وباجه وكان من بين الحاضرين الشيخ سيدي منور ابن ابراهيم العسكري فالقى خطابا ابكى فيه كل من حضر . فانا نشارك جميع عائلته ولا سيما زميلنا الشيخ سيدي محمد المتوظف بالديوان المعمور

اعلان شرعي عدد ٦٩٠٧ ـ ١٣

تعلن المرأة مسعوده بنت سعيد بن عمر ابن علي الهيشري من مشيخة مراده وفرجان عمل نابل انها متزوجة بالمسمى الجديدي بن محمد البهتولي من القبيل وقد غاب عنها زوجها المذكور منذ ثلاثة اعوام فارطة وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في امر طلاقها من الزوج المذكور فاذنها رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبة زوجها المذكور وعليه فمن كان يعلم له مقرا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ . وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في ٢٤ صفر وفي ١ مارس سنة ١٣٦٢ ـ ١٩٤٣

محمد البشير النيفر

قيمة الامة بثبات اخلاقها

كثر الحديث في هذه الايام على الحدود الشرعية ووجوب اقامتها وعلى الموبقات وضرورة طمس معالمها وقد نشرت الفصول الضافية في هذا الموضوع . وفي الحقيقة ان الحالة التي نشاهدها الان حالة متفشي المنكرات وكثرة السكيرين والمعربدين بالشوارع وتزعزع الاخلاق الحميدة لدرجة كادت تكون في بعض الصور هي الاباحية بعينها وفقدان الوازع العقلي والديني الذي هو عماد كل فضيلة واساس كل نهضة ورقي كل ذلك جعلنا وجعل كل مسلم ووطني غيور يفكر في العواقب ويحسب لنتائج التدهور الاجتماعي حسابها ويفكر في العقاب الالاهي الحتمي الذي يسلطه الله على كل امة حادت عن السنن الطبيعة واسرفت في امرها « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » وقد تظافرت الجهود على وجوب مقاومة المنكر والفساد وكان جلالة ملكنا المفدى الذي من الله به علينا في مثل هذه الظروف في طليعة العاملين بنفسه لمحاربة الشر غيرة منه على الدين والوطن

وجدير بنا ونحن نتحفز للنهوض من كبوتنا ونعمل لاعزاز وطننا وسؤدده ان نرعى لمثل هذا الامر جانبه ونعرف كيف نبني صرح مجدنا المنهار على اسس محكمة الوضع متينة الترصيص .

ولقد ثبت ان الدعائم الاساسية لكل نهضة صحيحة وتطور محمود في الحياة انما تحصل برسوخ الاخلاق القويمة في نفوس الشعب وبالتمسك بالتربية الحقة والحث المتواصل حتى تتهذب النفوس وتكسب العقل حسن الذوق فتنشد الكمال وتخلد جلائل الاعمال .

ثم ان الشعب الذي يتمسك بالفضيلة وينبذ الرذايل ويعمل على محاربتها هو الذي تتربى فيه روح العزيمة والارادة الصحيحه التي تذلل العقبات وتتلاشى امامها المصاعب مهما تصلبت .

ومتى كان الشعب في مثل هذه الروح والاخلاق المتينة كان دنوه من المقصد السامي ورفعة المجد نتيجة لما بنفسه فيصير اهلا بخصاله للسيادة والفوز

اما ان ينهمك الشعب في حب الشهوات السافلة وينغمس في وهدة السوء ونروج فيه سوق المحظورات ولا يقيم للمنكر وزنا وتعم الموبقات والخلاعه ويتفشى فيه مرض النفس من رعونه ونفاق وغش وخيانه فالعواقب ـ ولاشك تكون مخطرة عليه اذ يكون هذا فيه بمثابة السوس الذي ينخر فيه كيانه ويتلف فيه روح السمو والعز ويقعد به عن نيل كل مرام فتفتر منه الهمه وتموت روحه المعنوية واي موت ـ لاقدر الله ـ اكبر عاقبة من الموت الادبي .

والحاصل ان الاخلاص الفاضله وصيانة النفس من دنس الرذيله هي مرقات كل كمال وفوز حقيقي في الحياة والضد بالعكس وما يجري على الفرد في هذا يقاس عنه المجموع من كمال او نقص ورحم الله شوقي القايل :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وان امر وجوب الاحتفاظ من الآفات الاجتماعية والامراض الاخلاقية المخطره التي اخذت تنتشر ويعم وباؤها الان والعمل على اجتثاث الداء من اصله قبل استفحاله وقبل الوقوع في عواقب التفريط المر شيء اكيد على كل من كانت له غيرة على الملة والوطن «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . »

(م . و .)

اعلام

يعلم السيد محمد محسن ان له هنشيرا بالمحمدية ١٤ ك . م . طريق زغوان ومسجلا به ١٥٠ هكتارا عشبا للرعي يريد تعشيبه بالنسبة للعام الجاري وتسويغه لمدة اربعة اعوام ابتدا من الحرثة القابلة والمسوغ ان ينتفع بحرث الربعي السنة القابلة . المخابرة مع المعلن بحمام الانف نهج باسور

حياة الحزب

نداء الى جلالة الملك المعظم

ان احرار شعبة بلدة المعتمر وشبيبتها يرغبون كثيرا ويترقبون بفارغ صبر مجيء زعيمهم وزعيم الامة قاطبة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ويطلبون بكل احترام من جلالة المولى المعظم ذي اليد البيضاء ان يتداخل في رجوعه عاجلا وان يحقق بهذا آمالهم ورغبتهم التي هي آمال ورغبة الجميع والله لا يضيع اجر المحسنين وانا بهاته المناسبة نبتهل الى الرب عز وجل ان يبقي جلالة مليكنا المحبوب ويمد لنا في حياته الغالية

امضاءات ١٠٤

مرحا

ان احرار شعبة بلدة المعتمر وشبيبتها يرحبون بالزعماء الابرار ويبلغونهم على صفحات « افريقا الفتاة » الغراء احر تهنئاتهم واجمل عبارات الود والاخلاص مبتهلين الى الله عز وجل ان يزيل عنهم عاجلا اتعابهم وان يمد لنا في حياتهم وحياة مليكنا المحبوب مولانا المعظم سيدنا محمد المنصف باشا باي ايد الله ملكه لننال مبتغانا وغاية الجميع المنشودة على يده الكريمة وماذلك على الله بعزيز

امضاءات ١٠٤

اجتماع

اجتمعت شعبة الجنوب الغربي بتونس مساء الاحد ٢١ مارس وتداول الخطباء الكلمة ومضمون جميعها وجوب العمل والانقياد وقد شارك في هذا الاجتماع كل من شبيبة المدينة وشبيبة سيدي الجبالي اللتين شنفتا اسماع الحاضرين بالاناشيد القومية المؤثرة

واعتذر الكاتب العام لعدم حضور رئيس الحزب المحترم الذي حضر مع زملائه الزعماء في نفس المساء التابين المقام بالمرسى لتخليد ذكرى الضحايا القذف الجوي من الاحرار الدستوريين

ان الحزن الحاصل في قلوبنا من جراء فقدان اخواننا واخداننا في بناء مستقبل الوطن ليس بأقل من الاسى المستولي على اهلهم وذويهم

وبهذه المناسبة شاركت الشعبة في اجتماعها مشاركة فعلية إذ تليت سورة الفاتحة علنا واهدي ثوابها لارواح اولائكم الشهداء البرءاء . وانتهى الاجتماع بعقد الخناصر على ما يتطلبه الوطن من تضحية وجد في العمل . وان نسينا لن ننسى الباقة الجميلة المهداة من قبل جمعية قدماء الصادقية لما فيها من مغزى التظافر والائتلاف

في سبيل الوحدة المغربية

الذكرى الثالثة

لعظيم الجزائر الشقيقة

كتبت هذه المقالة في العام الماضي وعرضتها على مراقبة الصحافة فامتنعت من نشرها فخرجت وانا مزداد وثوقا بان الاستعمار يقاوم عظماءنا احياءا وامواتا وقد جاء الوقت الذي انتصف الله فيه من القوي للضعيف وهاكم المقالة تمكينا لفكرة الوحدة المغربية التي هي مبتغى الجميع بشمال افريقيا

تونس ـ الجزائر ـ المغرب

في اوائل شهر ربيع الاول من عام ١٣٥٩ فجعت الشقيقة الاثيرة ـ الجزائر ـ في خطيبها المصقع المدره وزعيمها الاكبر وعالمها العامل وكاتبها المصلح وواعظها الساحر وامامها المقتدى به ذلكم عبد الحميد بن باديس نور الله مرقده ومنذا الذي لم يطرق سمعه صدى خبر هذا العالم المسلم الذي عاش حياة مثالية لما يجب ان يكون عليه العالم المسلم من اداء امانة البيان والخروج من ربقة الكتمان والقيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالصبر والحق والتعاون على البر والتقوى .

لقد عاش هذا الرجل ما عاش وهو ينشر العلم ويطارد شبح الجهل ويبشر بالفضيلة وينقذ من اجترفه سيل الشهوات والاهواء بلسانه الخطيب وقلمه البليغ وسيرته المثالية النقية وعقله المحنك المجرب

وكم هدى الله اناسا اجتالتهم الشياطين واختطفتهم كواسر المئاثم وافترستهم ضوارى المناكر واضلتهم خوادع الشبهات وغشيتهم غواشي البدع والضلالات من مصائب الاستعباد وقواصم الاستبداد

ولقد كانت دروسه للعوام بالجامع الاخضر بقسنطينة وشعب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مطهرة روحية ومصقلة قلبية وثورة عاصفة على الظلم والظالمين وكم من عوام وعظهم وهم في ظلمات بعضها فوق بعض فاصبحوا بقلوب اشرق من شمس الضحى واجمل من بدر الدجى وكم من عوام استحوذ عليهم شيطان الاستعمار فانساهم ذكر الله فما هو الا تذكير وتنوير وتبشير وتحذير حتى ادبر عنهم الشيطان اذ ليس له عليهم من سلطان واي سلطان للظلام اذا طلع الصبح ؟ !

ولم يكن الشيخ عبد الحميد رضي الله عنه مقتصرا في جهاده على تذكير العوام بل كان بحق مؤسس النهضة العلمية بالجزائر بكثرة بثه للعلم في صدور الشباب وتاسيسه للمدارس العلمية الحرة ودعوته المتوالية الى مقاومة الامية والجهل واشعاله لمصابيح المعارف والعلوم والاداب وتزعمه لحركة الاصلاح الديني والمدني وقيامه حارسا امينا يحرس الاسلام في القلوب والعربية في الالسنة وعلى ذلك عاش متفانيا وفي ذلك مات شهيداء .

وقد كان من سعادة الجزائر ان اقام الشيخ عبد الحميد بوأه الله دار كرامته تلك النهضة الجزائرية على اساس متين وقاعدة عتيدة فشرع في تفسير كلام الله جل جلاله بطريقة سلفية المشارب والعناصر عصرية الاساليب والاهداف تعتمد على تفسير القرءان بالقرءان وتستند على فهوم النبوة وخلائف الرساله وتقوم على ركن ركين من التفقه في مراميه والغوص على اسرار اعجازه واستخراج الادوية لعلاج الجسد الاسلامي وفي كتاب الله شفاء لما في الصدور وكان يضطلع بتلك المهمة تعينه على تذليل صعابها قوة خطابية موهوبة تراها متجلية فيه تجلية عبقرية تبعث الاموات من مراقدهم بصيحتها المدوية وهذه الموهبة الخطابية هي سر عظمة عبد الحميد صاغ بها القلوب وملك الحواس والمشاعر وكون شخصية الامه الجزائرية شامخة عارمة ولعل الذين سمعوه خطيبا يذكرون كيف كان يلقيها بلفظه المؤثر المتاجج ومعناه الصاخب الباعث واشارته المتحكمة في اعنة العواطف ونظرته المثيرة ولهجته القارعة الصادقة ولست انسى ما حييت تلك المواقف الخطابية التي صال فيها عبد الحميد وجال وما كان لها في نفسي من حب قوي وعشق مالك للخطابة الفنية ولعل الله يجعله رحيلا يبلغ المامول

وكأن عليا الجارم الشاعر المصري يصفه حين يصف سعدا خطيب مصر في عهد النهضة المصرية والثورة القاهرية

فاذا اثيـرات ـ بركانا ـ رمى
حمما ودك الارض بالزلزال
متنمرا كالليث ديس عرينه
مشوثبا يدعو الرجال نزال
كلم اذا حدر اللثام رايتها
حالت الى مسنونة ونصال
لا تذكروا نار الصواعق عندها
نار الصواعق عندها كذبال

يتبع